

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

دورة خذ قرار

خذ قرار 3

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة: al rabet

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والآخرين وفي كل وقت وحين، أما بعد..

خذ قرار.. خذي القرار، في دورة خذ القرار اللي بنتكلم فيها عن سورة البروج والطارق والأعلى والغاشية بإذن الله، واحنا في المرة الثالثة في سورة البروج عايزين نأكد القرار الأول، القرار الأول اللي عايزين نخرج بيه من سورة البروج (قرار إثبت).. عشان المرة الجاية بإذن الله هنبداً مع القرار الثاني مع سورة الطارق (قرار أفصل) بإذن الله سبحانه وتعالى. انهاردة هناخد القصة اللي نزلت فيها سورة البروج، قصة غلام الأخدود، بس ركزوا معايا يا جماعة، لأن القصة دي يقولوك مثلاً الأسطورة يجيبوا بلطجي ويعملوا تمثيلية ويبقى اسمها الأسطورة، تحس إن قصة غلام الأخدود اللي هي المفروض تسمى الأسطورة، الواحد كل ذرة من ذرات قلبه بترتجف وهو بيشفو الغلام المذهل دا هو باليقين الرهيب اللي عنده، بالإيمانيات الجبارة اللي ربنا أفاض على قلبه بيها، وهو بيتكلم عن ربنا في كل شارع، وكل مكان وهو مش خايف من الملك وهو عارف ان ثمن الجولات دي روحه، ان ثمن الجولات دي ان الراهب اللي علمه هيتشق بالمنشار نصين، ان ثمن الجولات دي ان ممكن حاكم يحرق شعبه، ومع ذلك بيقين جبار بإيمان لا يهتز ظل الغلام يدعوا الى الله تعالى، والله سبحانه وتعالى يؤيده وينصره بنصرات عجيبة، هنبداً بقصة غلام الأخدود لكن الأول في كذا حاجة مبهرة في قصة غلام الأخدود...

نقاط مبهرة في قصة غلام الأخدود:

1- الأول انه مكنش نبي يعني أنتي تقدري يعني أنت تقدر لما ربنا يجيب غلام الاخدود قدوة مبهرة في النهاية لثبات الناس اللي أسلمت على أديه، ميه في المية ولا واحد أنتكس في الصف الكل، الكل اختار يحرق عشان عقيدته، هوا ايه دا؟؟ طب الغلام دا كان ايه؟؟ يبقى أول حاجة انه مكنش نبي.

2- تاني حاجة مبهرة في قصة غلام الاخدود، ان التأثير التغييرى الجبار للدعوة بتاعته، يعني ايه التغيير دا؟؟ هو في واحد بلد كاملة تؤمن على ايديه؟؟!! وهو غلام يعني في سن اعدادى؟؟!! هو في واحد يا اخوانا 100% من الناس اللي التزمت على ايديه تثبت؟؟!! أنتوا شايفين دلوقت الأنتكاس بيصل ل 75% من معدلات الناس اللي بتلتزم، هو ايه دا؟؟!! لما تفكري كذا وتفكر، هو سبب التأثير الجبار لدعوته دا ايه؟ هتلاقي ان هو بدأ صح، بدأ بمعرفة الله انه بدأ انه بداية صافية مع الله على ايد الراهب، الربانى اللي دلته على معرفة الله، اذا عايز يكون له نهاية مشرقة فلتكون له بداية مع معرفة الله، فاللى هيبداً صح هينطلق بعد كدا، لو أنتي بدأتى صح في علاقتك بالله بعد كدا هتلاقي القلب مليان نور بمعرفة الله، لما اللسان هيتكلم هيخرج نور يا جماعة.

3- الحاجة الثالثة المبهرة في قصة غلام الاخدود الانبهار بحب الله للدعوة اليه، انا مش قادر اتخيل الغلام اشتغل فى الدعوة الراجل قاله، أنت اليوم افضل منى، اللي بيشتغل في الدعوة ربنا بيفضله على كل الناس، بعد كدا ربنا كان يبرأ الأكمه والأبرص ربنا اداله نصرات غيبية عجيبة، يمस्क طوبة يرمى بيها الدابة اللي سدت الطريق تنقتل، الملك بيعته عشان يرموه من على جبل الجبل يتزلزل يوقعوا ويموتوا، الإعصار في البحر يوقع السفينة ويخسأها وهو اللي يرجع والاعصار

برضه يبقى سلامة عليه هو, زلزال واعصار عشان داعية الى الله, عشان واحد بيشتغل في الدعوة الى الله, هو ربنا بيحب الدعوة اليه كدا؟!!! هو ربنا بيرفع مقام اللي بيشتغلوا في الدعوة اليه الى هذه الدرجة يا اخوانا, اللي بيشتغل في الدعوة الى الله ربنا بيحفظهم كدا, ربنا بيحميهم كدا؟ ربنا بينصرهم وبيفتح عليهم وبيأيدهم وبيمداهم بمدد من عنده وبيفضلهم على العالمين, بالمنظر دا من اكثر الحاجات تبهره قلب الواحد في هذه القصة, هو أنت يارب بتحب الدعوة اليك كدا؟ اه لو نعرف اللي بيشتغلوا في الدعوة الى الله ربنا بيحبهم قد ايه..

4- الحاجة الرابعة المبهرة في القصة لطف الله, أنا حاسس وانا بقرأ القصة وحاطتها قدامي ان الله ليغرس لدينه بكلتا يديه, الراهب البذرة, البذرة المدفونة اللي محدش كان داري بيها, البذرة المدفونة اللي محدش عارف عنها اي حاجة, ربنا سايبها عشان في وقت من الاوقات هينزل عليها ماء الحياة تاني وهتبت شجرة الراهب فيخرج منها ثمرة الغلام, والدين هيرجع مرة اخرى للأرض على أيد الراهب دا هه البذرة الكامنة اللي محدش داري بيها, والغلام اللي الساحر والملك عايزينه يطلع يبقى هو الوزير بتاع الملك واليد الباطشة اللي الملك يقضى على المملكة بيها, الغلام دا هو اللي كل الباطل قاعد يطمع فيه, ربنا ازاي صنعه؟ ازاي عرفه طريق الراهب؟ ازاي شرح صدره؟ ازاي انقلب أمام من أئمة الحق؟ اللي ربي الغلام هو الساحر, واللى ربي موسى هو فرعون, الله أكبر شفته ربنا ولطف ربنا, الانبهار بلطف الله, ان الله ليغرس لدينه بكلتا يديه, انا وانا قاعد معاكم دلوقتي ربنا بيصطنع دعاه, ربنا بيصطنع مجاهدين, ربنا بيصطنع علماء, ربنا بيصطنع أئمة يا جماعة...

5- الحاجة الخامسة المبهرة في القصة فى البطولة العجيبة بتاعة الغلام والراهب والوزير جليس الملك اللي اسلم بعد كدا, البطولة العجيبة الجليس يسلم يروح للملك بعد كدا ويقوله ربي رد إلى بصري, يعم دا هينشرك بالمنشار نصين, يروح للملك تاني, أنتى جاي ليه؟ ياعم اهرب الملك نفسه عايزه يهرب, الملك نفسه عايزه يسيب البلد ويمشي, امشي أنت جاي تاني ليه, أنا صاحب رسالة وصاحب الرسالة مبيهرش, صاحب الرسالة مش قضيته نجاة نفسه, قضيته رسالته, قضيته ان القضية بتاعته تنتشر, ان الدعوة بتاعته تنتشر حتى لو على أشلائه, يا دعوتى سيرى سيرى حتى لو على أشلاء الواحد, وهو دا اللي الغلام اداهولنا قدوة جبارة, في هذه القصة يا اخوانى في الله, قصة مبهرة,,,,, تعالوا بقى نبدأ ندخل القصة..

عن صهيب رضى الله عنه, اشمعنا صهيب؟!!! كان ممكن أبوبكر الصديق كان ممكن عمر بن الخطاب, لأ.. في صحابة استضعفوا, صهيب لما المشركين احيطوا بيه وصمموا انهم ياخذوا كل المال بتاعة عشان يسيبوه يهاجر, مستضعف, واحد من المستضعفين في مكة عشان كدا بيروى أحاديث الاستضعاف, بيروى أحاديث الناس اللي أتحرق عشان ربنا, لان الناس دي يا جماعة أتكوت عشان ربنا, يبقى المعاشة أساسها هو الفهم, اللي بي فهم هو اللي هيعيش, اللي هيعيش واقع صراع الحق والباطل هو اللي هيفهم القرآن, اللي هيعيش واقع صراع الحق والباطل مع مراد الله هو اللي هيفهم القرآن, اللي هيعيش المعركتين دول هو اللي هيفهم كلام ربنا, فالمعاشة أساس الفهم.

صهيب الرومى رضى الله عنه بيحكى هذه القصة العجيبة, القصة دي جلسة تربوية من محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام أعظم مربى في تاريخ البشرية, وهو قاعد مع أصحابه بيربيهم, جلسة تربوية يا جماعة, طب كان بيحكى لهم قصة غلام الأخدود ليه؟؟ عشان كل واحد منهم يبقى غلام أخدود, طب انا دلوقتي بنحكى مع بعض قصة غلام الأخدود ليه؟؟ عشان كل واحد منكم وكل واحدة منكم وكل واحد مننا يبقى غلام الأخدود, يبقى رمز من رموز الثبات, يبقى آية من آيات ربنا في نشر الدعوة والهداية وكلمة الحق في وجه الظالمين, الكلام عن الله في كل وقت وفي كل مكان

" الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۗ"

أى لا يعمل حساب أحد إلا الله، الداعي إلى الله مبيعلمش حساب حد غير ربنا، وربنا اللي بيعصمه **"والله يعصمك من الناس"** يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قاعد في جلسة تربوية مع أصحابه رضوان الله عليهم، والنبي عليه الصلاة والسلام بيحكليهم قصة البذرة، البذرة المدفونة، اللي اسمها الراهب اللي مكنش حد داري بيها في الدنيا ولا حد متخيل انها ممكن تعمل حاجة أو تغير حاجة، البذرة اللي لما ربنا أراد انه يرجع الدين في الأرض مرة ثانية، لما ربنا أراد إنه يهدي الناس مرة ثانية، كأتت البذرة دي هي السبب، لطف ربنا، ايد ربنا وهي بتشتغل للإسلام، يد الله وهي تغرس في دين الله، دون أن يدري أحد ودون أن يشعر أحد وهم لا يشعرون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم | كان فيمن كان قبلكم ملك، وكان له ساحر، ملك وساحر، سلطة تكليفية وحكومة وساحر سلطة اعلامية، يبقى اكتملت المؤامرة يا جماعة، اذا الناس دي معاها القوة و السحر الاعلامي، السحر الاعلامي دلوقت هو التوك شو، السحر دلوقتي المؤثرات الاعلامية الجبارة السحر دلوقتي الاعلام ومدينة الإنتاج الاعلامي، وكان له ساحر، (فقال الساحر للملك اني فد كبرت) أنا كبرت وعجزت، خلاص أنا على وشك الموت، (فابعث لي غلام أعلمه السحر) أنا كنت متوقع اني قد كبرت، أنا هقعد في الجامع أصلي بقي وأصوم في السننتين من عمري، اني قد كبرت !!! أتوب لربنا بقي من أذية الناس، يا خونا اللي يمشي في طريق الطريق بعد كذا بيمتزج بدمه ولحمه، الساحر لما اعتنق الباطل بعد فترة الباطل بقي بيمثل بالنسباليه دمه ولحمه، بقي مش مهم عنده ان هو يموت، بس الباطل ميموتش، بيقوله (ابعث لي غلاما) ابعث دي من البعث، كأنه حاسس ان الموضوع مهمة خطيرة جدا، عارفين مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، وابعث لي غلاما، مش هاتلى 500 واحد .. لا هاتلى واحد بس، بس واحد يكون زكي، ليه؟ الساحر عارف ان اى منهج مبينتشرش غير بالتربية، عارف ان التربية هي الأساس، علشان كذا أهل الباطل، والكلام دا من ست سبع سنين واحنا في قناة الرحمة والواحد بيقوله، يا اخوانا العالمانيين بيربو بعد 25 يناير بيربوا وعرفنا انهم بيربوا وعرفنا انهم بيطلعوا اجيال واحنا للاسف ذهد الاخوة في التربية يحرق القلب، ذهد الاخوة والاخوات في التربية يدمي القلب للاسف الشديد، (اني قد كبرت فابعث لي غلاما) واحد بس، أه مهو عارفين قيمة الواحد، أهل الباطل عارفين ان الواحد ممكن يغير بلد، أهل الباطل عارفين قيمة التربية، عارفين قيمة انهم يجيبوا واحد من وهو سنة صغير، (أعلمه السحر) علشان لو انا مت يبقى هو امتداد للباطل من بعدى، العاطفة دي عندنا يا جماعة؟؟ احنا بنفكر لو احنا متنا الدين هينتشر في الأرض ازاى؟ لو احنا متنا مين اللي هيكمل من بعدنا، دا فكر الأنبياء يا اخوانا، الساحر دا كان متجرد جدا، المرتين اللي فاتوا لما اخدنا سورة البروج قولتكم السورة متكلمتش عن نصر المؤمنين، لان القضية ان المنهج يبقى، مش ان الافراد تبقى، الساحر طبق الكلام دا، هو اللي عنده تجرد، هو اللي بيموت وبيقول الرسالة تستمر من بعدى ازاى، (فابعث لي غلاما أعلمه السحر) مين اللي طبق المهج دا؟؟ سيدنا زكريا وهو بيقول لربنا **"وانى خفت الموالى من ورائى"** مين هيشيل الدين دا من بعدى يارب؟ هاتلى غلام أربييه علشان يشيل الدين من بعدى، سيدنا يعقوب وهو بيقول لأولاده وهو بيموت **"ماتعدون من بعدى؟"** لو انا مت التوحيد هيستمر في الارض ولا لا؟ سيدنا موسى وهو بيقول ربنا **"رب انى أخاف أن يقتلون"** ليه خايف على نفسك؟ لأ.. لو أنا مت يبقى الدعوة وقفت بموتى، علشان كذا أرسل الى هارون علشان لو انا مت الدعوة تكمل، مين فينا عنده التجرد العظيم للحق، (فبعث اليه غلاما يعلمه، وكان في طريقة اذا سلك راهب، الله اكبر، الغلام دا كان ساكن في منطقة عشوائية، ساكن على طرف البلد، وهو جاي من مكان بعيد راح لقي صومعة لراهب، يا ترى عرف ان الصومعة دي فيها راهب ازاى؟؟ يا ترى سمع صوته بيصلي وبيبكي؟؟ يا ترى مرة شافه على باب الصومعة بيصب في السما وبيدعي؟؟ يا ترى ايه اللي حصل؟ في حاجة حصلت يا جماعة؟ لطف ربنا، يد الله تعمل يا اخوانى، يا اخونا اللطف دا بيبقى عايز يمد ايده وهو قاعد بيتخيل الغلام وهو رايح للساحر كل يوم ويمد ايده ويقولهم حرام عليكم يا ظلمة، حرام عليكم هتودوه في مصيبة في دنيته وأخرته، ولكن

ربنا أرحم بيه مننا ربنا رتب له انه يقابل الراهب بلطف الله يد الله سبحانه وتعالى, متياسوش يا جماعة, متحزنوش, ربنا قادر "والله غالب على أمره" من الذي ينتصر؟ الله سبحانه وتعالى, (وكان اذا أتى الساحر مر بالراهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه) ايه ده؟ قعد إليه وسمع كلامه فأعجبه!!!

أنا متخيل هنا حاجتين يا اخونا الغلام والراهب, الراهب وهو داخل عليه الغلام أنا لو مكان الراهب دا هقوله .. وهو واحد هيعمل ايه فى الأرض اللي ضلت وضاعت وبقت خلاص البلد كلها ملحدين, وهو واحد, دا الواحد لما بيسمع ان فى 50 شاب الحدوا فى الجامعة بيجيله احباط, الراهب لما لقي الغلام حته غلام فى اعدادى مستقلش بيه, الراهب عارف ان التربية هي اللي هترجع الحق فى الارض, الراهب مؤمن بقيمة الفرد, عارف ان ممكن واحد يغير الموازين كلها بأذن الله سبحانه وتعالى, وبقدرة الله سبحانه وتعالى, الراهب يعلم يا جماعة, الراهب مستقلش بيه مقلش دا تلميذ الساحر, دا ضايع دا ضال, دانا لو قعدت اكلمه عن ربنا سنة مش هيتأثر, عشان عارف ان كل انسان فى قلبه نقطة خير, ويحاول انه يلمس النقطة دي, الراجل اتكلم الراجل مسكتش يا اخونا متكسوش بقيمة الكلمة " فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين إتكلم خمس دقائق عن ربنا. سيدنا يوسف إتكلم خمس دقائق عن ربنا غير النظام السياسي فى مصر الملك أخذ من قلبه إلى الله, سيدنا محمد قال للغلام وهو يموت إتكلم قال كلمتين عن ربنا بقى صحابي ومات وهو صحابي, سيدنا يوسف عليه السلام إمرأت العزيز بتراولده عن نفسه كان المفروض يقولها يا أيتها الفاسقه يا أيتها الفاجرة إتقى الله ويقوم يجري سيدنا يوسف مقلش كده قال معاذ الله الله ربي أنت بتوعظها ده واحده فاجرة والعياذ بالله هنتكلم فى الدرس بتاع بكرة إن شاء الله اللي هو درس فتنة النساء البنات هيجنونني, ده واحده فاجرة أنت بتوعظها لما تابت إمرأة العزيز بتقول إيه؟ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي الله ربي الكلمتين اللي يوسف قالهم لها ثبتوا فى قلبها يعني هؤلاء القوم ماظنوا إنها تتأثر بعد السنين الكلمتين طلخوا بعد التوبة مستقلش بكلمة الحق بكلمة الهداية " **وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين** " الكلمة الدعوية ليها أثر بلاش نبخل بيها الراهب ماحبطش كلم الغلام فأعجبه أعجبه إزاي؟! واحد بيتفرج على قنوات كليبات والمواقع والساحر والهيلمان كلام ربنا مس قلبه هو كلام ربنا قوي كده هو الدين قوي كده يا جماعة إحنا اللي مش راضين نتكلم وكان اذا أتى الساحر مر بالراهب هو بقا كل يوم وهو رايح للساحر يعدي على الراهب يسمع كلمتين عن ربنا خدوا بالكوا الراهب مقلوش متروحش للساحر ودي نقطة عبقرية من الراهب لو كان قاله متروحش للساحر كان حطه فى سراع نفسي من البداية والغلام لسه موصلش لحد دلوقتي هو بيروح للراهب ويرده بيروح للساحر بيحب كلام الساحر بس برده الملك والفرص الذهبية اللي مستنيه برده طاغية عليه لسه مستقرش الراهب كان عاوزة بس يجي كل يوم ولو ربع ساعة يعني إسمع عن ربنا مش قادرة تتغيري متبطلش سماع عن ربنا فى لحظة من اللحظات هتفصلي إوعي تياسى فتسيبي السماع عن الله " فإذا أتى الساحر ضربه " يروح للساحر يقول أنت إتأخرت ليه؟ ويلطش له بيربيه بقا فشكى ذلك إلى الراهب بيقوله أنا كل يوم باخد علقتين علقه من الساحر وعلقة من أهلي أعمل إيه؟ " فقال له الراهب إذا أتيت الساحر فقل حبسني أهلي، وإذا أتيت أهلك فقل حبسني الساحر " هو الكلام ده صدق ولا كذب؟ كذب طب الراهب بيقوله كذب ليه؟! لأنه فى مصيبه هينتكس واضح إنه كان راهب علي علم كما أشار بعض العلماء إنه فى صراع هينتكس هيصيح طب نعمل إيه؟ فبدأ يدلله على حاجة يخرج بيها من السراع الراهب كان خطته عبقرية كان عايز يجنب الغلام أي صراعات فى البداية معزلوش عن الواقع مقلوش متروحش للساحر هو كان كل طلبه إنه يجي بس يقعد معاه معيشوش فى صراع جوه بيته وقاله لا روح بيتك وإعمل بطل وعيش فى دور أحد أحد ياعم متقولش على حاجة أصلا لو جبت سيرة الراهب أنت هتروح فى داهية على طول الأخ الناصح يروح لأهله أنا ماشي مع الأخوة وبحضر للشيخ فلان يا إخوانا لقي

حد يحل له مشكلته لقي حد ينتظره يا إخوانا دي مشكلة كبيرة عند أخوة وأخوات كثير مش لاقيين حد يحل لهم مشاكلهم لما الراهب كان المربي حل مشاكل الطالب . الطالب لما بقى داعية بقى بيحل مشاكل الناس زي ما هناخد دلوقتي يبرئ الاكمه والابرص الغلام بقى بيحل مشاكل الناس بقدره الله سبحانه وتعالى ولولا إن الراهب حل مشاكل الطالب في التربية مكنتش التربية نجحت ولولا إن الغلام حل مشاكل الناس في الدعوة مكنتش الدعوة نجحت يا إخوانا منهج عبقرى الحديث ده بيبين لنا إزاي الدعوة تخترق كل قطاعات المجتمع الملك بمشاكله الساسية والإقتصادية راح للغلام في الآخر في الحديث يعني الدعوة أنتشرت في كل قطاعات المجتمع يعني إحنا دلوقتي قدام ظاهرة دعوية مش إحنا عاوزين الدين ينتشر الدين أنتشر لأن الداعية حل مشاكل الناس ولأن الداعية كان له مربي بيربيه وبيسنده وبيفهمه فكان داعية من أهل معرفه الله والداعية كان بينزل للناس مش قاعد في مكانه زي ما الراهب كان قاعد في مكانه غير الغلام إنما الغلام نزل غير البلد كلها نفهم فقه التغيير إيه؟ نفهم إزاي الدنيا تتغير...

فيما هو كذلك الغلام بقا لسه قاعد في الحيرة اللي هو فيها يروح للراهب الله عن الكلام عنك يارب وبعد كده يروح للساحر جلا جلا وشقيلطات وقصص إيه ده **"سحروا أعين الناس وإسترهبوهم"** فبينما هو كذلك عاوز يسلم بقا إذ أتى على دابة عظيمة ترهب الناس دابة عظيمة واقفه في الطريق والناس مرعوبة فقال اليوم أعلم الراهب أفضل أم الساحر أفضل؟ يعني إيه؟ يعني الغلام كان مشغول البال يا جماعة مشغول البال للوصول لربنا دول اللي ربنا بيهددهم دول اللي ربنا بيوصلهم سبحانه وتعالى وصلنا بيك يا ارب ومعناها برده يا إخوانا اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب؟ إن الغلام مكنتش لسه وصل مكنتش لسه عرف إن الراهب هو الصبح يعني الراهب مستعجلش مستعجلوش على المدعويين بتعتكوا مستعجلش سيبوا يسمع الدنيا ومتصدهوش عن الدنيا بتاعته وهو هيفصل مش القضية بيزل النادي ولا لا بتنزل ساحه الجامعه ولا لا؟ بيدخل على السوشيل ميديا ولا لا؟ القضية هو بيسمع عن دينه ولا لا؟ أهم حاجة يسمع دين والدين هو اللي هيخليه يفصل " فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فأقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس) حتى يمضي الناس دي كنز عايزين نحطها الغلام قلبه طاهر من الأول الغلام بيحب الخير للناس يا إخوانا هم دول اللي ربنا بيستعملهم الغلام كان ممكن يسكت أو يمشي من سكة تانية وده غلام يعرف يسلك من أي سكة ويعرف يجري من أي حته إنما اللي راكب مثلا عربيه كره مش عارف يعدي كان الغلام قال وأنا مالي إنما هو إنسان إيجابى إنسان شارك حل مشاكل الناس إنسان عنده عاطفه حقيقية تجاه حل مشاكل الناس هم دول اللي ربنا بيصطفيهم الإيجابيين مش الأخ اللي لا له دور في دفعته ولا ليها دور في عيلتها ولا له دور في صحابه ولا له دور في مشاكل بلده إيه يا إخوانا ده؟ طب والحجر ده هيعمل إيه؟ ما هو الحجر ده عجيب الإيد الصغيرة مبتقدرش تشيل الحجر وربنا بيقول **"وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا"** إعمل اللي تقدر عليه هو ده اللي تقدر عليه هو أنا موقن إن الموضوع بقدره ربنا فلو ربنا فعلا معايا دلوقتي ربنا هياتنا بالحجر ده زي مانت حجر صغير وبكرة انا اللي هقتل الملك إشارات خطيرة جدا " اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فأقتل هذه الدابة " طب ليه مقلش إن كان أمر الساحر أحب إليك؟ لأن الراهب اللي بيكلمه عن ربنا لأنه الراهب بيقوله ربنا يقدر يعمل كل حاجة لأن الراهب بيقوله حل جميع مشاكل الحياة عند ربنا والساحر بيقوله حل جميع مشاكل الحياة في السحر فالساحر دي مش قضيته فاللي بيقوله اللي يقدر يحل مشكلة الناس اللي بيقوله إن ربنا يقدر يشيل الصخور اللي في طريقنا اللي بيقوله ربنا اللي يقدر يفرج كربتنا هو الراهب " فقذف فرماه فقتلها ومضى الناس " قتلها دي نصره غيبية مش للغلام يا جماعة للراهب ربنا بينصر الراهب ربنا بينصر المربي ربنا بينصر اللي إشتغل لدينه إشتغلوا لدين ربنا وأنتو هتشوفوا نصرات غيبية جبارة فقتلها ومضى الناس الله أكبر حاجة جميلة أوي إن المشهد الأول اللي الناس أتعرفوا على

الغلام فيه كان مشهد الغلام بيحل لهم مشكلة من مشاكلهم ده تمكين من ربنا لدعوة الغلام عشان الغلام لما ينزل بكرة هيبقى العمودين الركنين شريطين القطر اللي دعوته ماشيه عليه الشريط الأول الكلام عن الله والشريط الثاني خدمة الناس وتفريج كربات الناس بس مش بنفسه مبناش مستشفيات مبناش ملاجئ إمال كان بيعمل إيه؟ كان بيقول لهم كلمة يارب فيها المفتاح آمنوا بربنا توبوا لربنا وربنا هيغفر كل حاجة ودي نقطة خطيرة جدا يا جماعة دي نقطة جبارة يا إخواني إزاي نربط الناس بالله؟ كل وظيفة الداعية آية واحدة من القرآن **"وصدق بالحسنى"** إن الناس تصدق إن الأعمال الصالحة بتفرج الكربات إن الناس تصدق إن كلمة يارب بتزلزل الجبال وتغير الأحداث وبتدق أبواب السماء وبتنزل قطرات الملك ويتستصر رحمات الله من خزائن الله إن الناس تثق في كلمة يارب هي دي دعوة الغلام كلها قامت على كده قامت على توب وقول يارب اتغير وقول يارب صلي وقول يارب وشوف ربنا هيعمل لكم إيه؟ حاجة جبارة يا إخوانا هي دي الدعوة إلى الله هو ده الدين يا إخوانا هو ده الدين اللي ربنا بيعمل المعجزات لأهله.

"فأتى الراهب فأخبره" خلاص الغلام أول مرة يفصل خلاص أنا معتش رايح للساحر وليكن ما يكون يحصل اللي يحصل معتش رايح للساحر تاني الغلام خلاص عرف طريقه وعرف إن الراهب هو الصح فجه للراهب فرحان ببشره أنا خلاص فصلت أنا عرفت إن أنت الصح السؤال الخطير اللي هنا طب ربنا ساب الغلام من الأول ليه؟ هو غلام بيروح للساحر وبأمر الملك دا إحنا بنخاف عشان بننزل للناس ده الواحد بيبقى قلبه مرعوب وبيقول عليه العوض لو شاب دخل على الفيس والبنيت اللي كان بيكلها لقطته ده الواحد يبقى مرعوب وهو نازل ساحة الجامعة، يارب الغلام الصغير ده لا معاه صحبه الغلبان ده منزله قصر الملك وبيت الساحر ده ضايع ضايع طب ربنا ساب الغلام يروح الأول لواقع الفساد قبل ما يروح للراهب ليه؟ تلت حاجات يا جماعة..

1- عشان يعرف حقيقة الباطل .. لما الشباب بيزنوا بيعملوا كل المصايب واحد يقولي أنا كل حاجة عندي إتحرق معتش حاجة فيها لذة الشاب ده لما يتوب مش هيرجع تاني ليه؟ لأن كل حاجة إتحرقت قدامه عرف حقيقة المعصية، المتعة فإن شاب ماشي مع بنت وراكب عربية فخمة والبنيت لابسه مش عارف إيه؟ إنما الشاب من جوة بياخد أدوية إكتتاب عشان مينتحرش هو اللي عارف إن كل دي متع فالصو هو اللي عارف فمن جوة الغلام عرف حقيقة الملك هو اللي محتاج الساحر عشان يضحك على الناس يبقى أول حاجة عشان ربنا يحصنه اللي عرف الباطل مبيرجش له تاني

2- عشان يعرف الواقع لو كان الغلام معرفش الواقع كان راح للراهب الأول وخذ صومعه جنب الراهب لو كان الراهب أول مرحلة في حياة الغلام كان طلع زيه عابد إنما الغلام إيه اللي خلاه داعية؟ إنه شاف الواقع .. يا إخوة إعرفوا أخبار بورما إعرفوا الـ 2253 مليون السبب للحرب اللي مسلمي بورما متعرضه ليها، إعرفوا سحب الجنسية من 10 مليون مسلم في بورما إعرفوا إنهم ممنوعين من التعليم عشان محدش فيهم يمك مركز في يوم من الأيام واللي بيسافر يتعلم بره بيعتقل في المطار وهو راجع إعرفوا ان ممنوع واحده تتجوز قبل 25 سنة وان واحد ممنوع يتجوز قبل 30 سنة عشان يقللوا نسبة المسلمين إعرفوا ان في مذبحه واحده قتلوا 100 ألف مسلم إعرفوا الـ 19 مذبحه اللي قتلوا المسلمين فيها في بورما إعرفوا الواقع إعرفوا عشان لما تعرف هتقول لايمكن أسكت عشان كده الراهب معزلش الغلام عن الواقع لأن عزل الطالب عن الواقع جريمة بيطلع الطالب مهوش عارف حاجه قلبه جميل ومليان مشاعر ولكن عاجز مش عارف يعمل حاجة فكره وعقليته ضعيفه مش عارف يتواصل مع المجتمع ولا فاهم مشاكل المجتمع أصلا يبقى السلبيه في العزل غلط ومبطلعش النموذج اللي إحنا عايزينه معايا يا إخواني في الله "فأتى الراهب فأخبره" طب السبب التالت إيه اللي خلاه يشوف الساحر قبل الراهب ويشوف الواقع الفساد قبل الراهب العالم؟

3- إختبار الغلام هيقدر يضحى ولا لا؟ الغلام ده هيقدر يضحى في يوم من الأيام ولا لا الغلام الشهرة قدامه والكراسي الذهبية مستنياه هيقدر يرجع حياة الفقر اللي كان فيها تاني هيقدر يستحمل عشان ربنا؟ الشاب اللي بره الإلتزام ويقولك أنا مش قادر ألتزم مش أضحي ده مش هينفع يشيل دين اللي بيضحى هو اللي يشيل دين اللي يقولك بس إديني البديل أنا عايز البديل أنا عايش في متع ما هو لو ربنا إداك بديل لكل حاجة يبقى فين التضحية؟ يبقى إيه اللي أنت عملته عشان ربنا أصلاً؟! موسى بيقول لربنا **"هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غمي"** قاله **"ألقها"** مقلوش إديني بديل يارب تعوضني عن المنافع بتاعة العصايا امال فين التضحية؟! **"ألقها"** مفكرش مترددش هي دي القضية يا إخوانا قضية اللي مش عايز دين ده قضية مش عارف يفصل ربنا ولا دنيا اللي مش قادرة تفصل ربنا ولا شاب بتكلم معاه دول مش نافعيين دول مش هينفع ينزلوا لدين عشان كده ربنا بيقول **"وإن جندنا لهم الغالبون"** مين اللي بيغلب؟ اللي عنده جنديّة للدين الراجل هم دول اللي عندهم جنديّة للدين هم دول اللي ربنا بينصرهم **"فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني أنت اليوم أفضل مني"** كان ممكن الراهب يقوله كلمه تانية يا جماعة اه كان ممكن يقوله كلمة تانية كان ممكن يقوله لا يا حبيبي أنت تروح تشتغلي في الدعوة وأنت بتاع عبادة فأنت كده خرجت من أيدي مش هعرف أسيطر عليك زي ما بنشوف للأسف في بعض الجماعات اللي موجودة أو أو على ما فيها من خير لا يا حبيبي أنا رأيي إنك تبقى راهب تجيب صومعه وتقعّد جنبني هنا عشان تبقى طالب تحت أيدي على طول .. الراهب مقلش كده قال أنت اليوم أفضل مني ليه؟! أول حاجة إن دي التربية المثمرة اللي بتطلع طالب أحسن من الشيخ بتاعه التربية المتجرده إن الراهب كان إنسان متجرد عشان كده ربنا نصر الدين على أيديه الحاجة التانية أنت اليوم أفضل مني يعني أنت ممكن تبقى في يوم من الأيام وأنتي أحسن من الداعية اللي في يوم من الأيام كلمك عن التفسير أحسن من المربي اللي في يوم من الأيام رباك يا إخوانا الأمل كبير بس أنتو تقدموا في طريق الله سبحانه وتعالى طب أنت اليوم أفضل مني ليه؟

- 1- لأن ربنا إستجاب دعاء الغلام ودي معجزة عشان الكرمات اللي ربنا عملها له ورمي الحجر.
- 2- عشان يشتغل في الدعوة إلى الله يعني الدعوة إلى الله من أسباب تثبيت الله ليكي على سائر الملتزمات الدعوة إلى الله سبب أنت اليوم أفضل مني.
- 3- لأنه هيجهر بكلمة الحق في وجه الملك الظالم.
- 4- لأن حب الله عند الغلام مكنش مناجاة وسجود بس حب الله كان إنه غار إنه يشوف ربنا بيعصى ويسكت مفهوم حب الله عنده كان أعلى من مفهوم حب الله عند الراهب.

لسه صغير لسه شاب يا بخت اللي بيلتزم من بدري يا بخت اللي يتلذذ ويمشي في طريق ربنا من بدري قدامه عمر يفهم الدين ويتعلم ويدعو إنما غير اللي نزل المباراه في آخر 5 دقائق في آخر الشوط الثاني معايا يا إخواني في الله. عشان كده القصة دي بتبهر في كذا حاجة القصة بتاعة غلام الأخدود دي فيها قيم قصة بتعلمنا قيمة الدعوة الدعوة سبب أنت اليوم أفضل مني الأفضلية، قيمة التربية التربية بتاعه عودة الحق إلى الأرض، قيمة الكلمة كلمتين الراهب قالهم للغلام قلب له كيانه، قيمة البداية الصبح لما الغلام بدأ بمعرفة الله بقى بطل في الواقع، قيمة الفرد فرد واحد قلب أمة كاملة، قيمة القدوة لما الغلام بقى قدوة يا جماعة كان قدوة في الدعوة قدوة في التضحية كل اللي حواليه ضحوا كل الناس ضحت والوزير جليس الملك ضحى لأنه كان قدوة يا إخوانا لما كان إيجابى الكل بقى إيجابى ورمى نفسه في النار عشان ربنا لما إتزلزل بيه الجبل ورجع للملك الجليس رجع للملك لما ربنا رد له بصره القضية قضية إن أهل الدين بقوا قدوة المجتمع هيتغير قيم خطيرة جدا للإنسان لو تدبر في المعاني بتاعتها.

"أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فلا تدل علي" وأنت ستبتلى دي كان الغلام يقوم راجع بسرعه لاا هو إنك ستبتلى دي فعل أهل الظلم بأهل الدعوة إنما فعل الله بأهل الدعوة ربنا هيدريك ربنا يتولاك "فلا تدل علي" يعني الراهب بني آدم بشر متعرفش عني

بحاجة لو أنت إبتليت يعني سبحان الله العظيم "فإبتليت فلا تدل علي" وكان الغلام يبئ الأكمه والأبرص هنا بدأت مرحلة الغلام نزلت في كل مكان في الشارع.

منساش يا إخوانا وأنا صغير وأنا طالب في الكلية وكنت أتفرج على قصة غلام الأخدود كرتون كنت بتمنى محدش يكون معايا في الأوضة عشان أتفجر بالبكاء مع كل مشهد يا إخوانا واحد كل حاجة بيعملها بتتفجر بمعرفة الله الموقف اللي كان بيومنتي وهو واقف في الشارع بيكلم عن ربنا الموقف فعلا اللي كان بيززل الواحد وهو واقف يتكلم عن الله وأنا مستشعر إن الملك ده بالنسبة له جريمة عظيمة لا عقوبة لها إلا القتل كان بيكلم عن ربنا ولا يخشى في الله لومة لائم الكلام عن ربنا في الشوارع منظر شرف أنا لا أعلم الله من فوق سبع سموات بيفرح بيه أد إيه؟ ويرضى عن صاحبه أد إيه! يا بخت اللي ربنا هيمن عليه بالدعوة إليه اللهم لا تحرمننا من شرف الدعوة إليك يارب وكان الغلام يبئ الأكمه والأبرص طبعا الغلام هنا إتخذ منهج جبار وهو حل مشاكل الناس بس مش حلها إنه بنى مستشفيات بس هو قالهم لو مشيتوا في طريق ربنا وقولتوا يارب ربنا هيستجيب هو ده اللي إحنا عاوزين نقوله للناس يا إخوانا دعوة عملية غير إن في نصر إلهية جبارة يعني ربنا يعمله كل ده إشتغل في الدعوة وملكش دعوة وربنا هيفتح لك الباب "فسمع جليس الملك" أه الدعوة بدأت تدخل في قطاعات جبارة بقا جليس الملك إيه دا!!! مستشار الملك رئيس الحكومة "فسمع جليس الملك كان قد عمي فأتى بهدايا كثيرة" جاب ذهب بقا وحاجات وذهب إلى الغلام وقال له "ما هاهنا لك أجمع إن أنت شفيتني" ما هاهنا لك أجمع بيستثير الطمع اللي جوه الغلام الناس دي إحنا بالنسبة لها طلاب دنيا ياعم ده كل ده عشان مراكز وفلوس وشهرة الناس دي دي نظرتها عننا مش هيصالح النظرة دي غير لما نستعلي عن الدنيا اللي عندهم عشان نوصل لهم الدين اللي عندنا فبيقوله ما هاهنا لك أجمع يعني بيقوله أنت بتاع مال الفلوس أهي إن أنت شفيتني "ما هاهنا لك أجمع" إتهام للغلام إنه بتاع فلوس "إن أنت شفيتني" إتهام لله إن في حد تاني بإيده الأمر الغلام متكلمش في الإتهام بتاعه مقلوش إحترم نفسك أنا مش بتاع فلوس مبصش أصلا للكلام قاله "أنا لا أشفي أحد إنما يشفي الله فإن أنت آمن بالله دعوت الله لك فشفاك" الله أكبر فأمن الجليس فدعى الله له فشفاه شوفوا يا إخوانا زي سيدنا يوسف إتهان في شرفه بيقول "هي راودنتي" يتهم الله في وحدانيته صفحه ونص قعد يتكلم عن ربنا في سورة يوسف سيدنا أيوب مريض 18 سنة صابر أول ما كلمة بس فيها سوء ظن بالله "رب إني مسني الشيطان بنصب وعذاب" نصب وعذاب دي يعني ألام نفسية مهولة يعني كل الأمراض اللي في الطب النفسي ألامها متجيش في نصب وعذاب إنسان بيتقطع من جواه إن ربنا بيساء الظن بيه كل هذا الحب لله سبحانه "قال إني لا أشفي أحد" ربنا شفى الجليس أول ما آمن بالله هي دي الدعوة الدعوة قول يارب بس وأنت حالك صالح قول يارب بس وأنتي بتصلي ركعتين وبتعطي إصبروا شوية يا جماعة إجابة الدعاء في الأول في مرحلة بتبقى صعبة شوية يعني مرحلة عما تكلم شوية عما بس الذنوب تذوب بالأعمال الصالحة بعد كده بتبقى مفتوحة بين العبد وربيه يا إخوانا نصبر بس على المرحلة الأولى نصبر على البذل ونحن موقنون بالإجابة الله أكبر "فدعى الله تعالى فشفاه فأتى الملك" أتى الملك؟! أتى الملك يعمل إيه؟ ما أنت عارف إن الملك دي مصيبة اللي أنت عاملها "فأتى الملك" ليه؟ لأن الغلام قدوة الغلام باع حياته عشان الدعوة فهم كمان باعوا حياتهم عشان الدعوة إنقلاب يا إخوانا "فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس" قعد عادي خالص فقال له الملك "من رد إليك بصرك" هو أنت عملت عمليه ولا أنت روحت للساحر بتاعي "من رد إليك بصرك؟ قال ربي قال أولك رب غيري؟! "أنتو عارفين يا جماعة الكوافيره بتاعة بنت فرعون لما وقع المشط الكوافيره قالت بسم الله قالت لها الله أبي عايزينها الناس دي من كتر النفاق حواليتها صدقت نفسها "فقال أولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله" قال الكلمة وهو عارف تمنها قال الكلمة وهو عارف تمنها حياته ودفع التمن دفع حياته تمنها قال الكلمة عشان ينصر دين الله سبحانه وتعالى الأبطال الثلاثة الراهب المرابي الغلام الداعية الجليس المركز الدنيوي اللي بيحمي الدعوة في سلطته الثلاثة دول هم أركان

نصرة دين الله بمعية الله 1 مربي متفرغ لتربية الإخوة والأخوات 2 داعية بينزل للناس اللي هم المفروض الإخوة والأخوات 3 أهل دنيا لما نزلهم ويلتزموا ينصروا الدين بالدنيا اللي عندهم والمراكز الدنيوية اللي عندهم، كده المنظومة تتكامل ربنا خلى الدين تخصصات زي ما الدنيا تخصصات ولازم نقبل التخصصات بتاعة دين ربنا مفيش حد يكوش على كل حاجة مفيش حد بتاع كله في الدين تخصصات زي ما الدنيا تخصصات "أولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله، فأخذه فلم يزل يعذبه" ده أنتيمه ده حبيبه "فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام" جابوا الغلام تاني مرة يقابل الملك أول مرة يقابل الملك وهو يقول يا جلالة السلطان يا سيدي يا ولي نعمتي ده أنت إخترتني عشان أكون دراعك اليمين تاني مرة والملك عنده أحقر من الحشرة لأنه عرف جلال الله. لما دخل على الملك بيقوله "أي بني" شوف الملك بيتعامل إزاي؟ الجليس بتاعه ضرب ودلوقتي هينشره إنما الغلام ده له تعامل تاني النفع في بيته ده له تعامل تاني سبحان الله اللي بيشتغلوا في الدعوة ربنا بيحفظهم "فقال أي بني قد بلغ من سحرك أن تبرئ الأكمه والأبرص" قد بلغ من سحرك: هو عارف إنه مش صح إمال بيقول كده ليه؟ كأنه بيقوله قول ان ده سحر وأنا أفهمك زي فرعون موسى جاله و رمى العصايه قال ده سحر "فلنأتينك بسحر مثله" متقوليش دين هتقولي دين هعاتبك إزاي؟ متقولش إحنا بتوع الشريعة إعملوا حزب سياسي نعرف نحرقكم قدام الناس إنما تقولي دين أنا مليش دين فالملك كل خطته هجيلك تقولي سحر "بلغ من سحرك أنك تبرئ الأكمه والأبرص" فقال إنني لا أشفي أحد إنما يشفي الله الغلام ثابت معدوش تهاون ده ملك "فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب" هاتولي الكبير بتاعكو بقا "فقال له إرجع عن دينك فأبى فأمر بالمنشارة فشقه نصفين" شوفتوا المنشار الكهربائية اللي عند الكهربائي قبل كده تخيلو بني آدم بيتنشر نصين كده من فوق راسه رقبته ظهره العمود الفقري بعد كده يقع في ذات الله ما يصرفه ذلك عن دينه، يا إخوانا سورة البروج دي جبالاارة حاجة مهولة دلالة على معنى الثبات المهول.

القرار الأول إثبت ولو كان الخلق ناس إنتشرت ناس إتحرق الكل ثبت لأن دول العلماء قالوا لم يكن يجوز لهم ياخدوا بالرخصة ويرجعوا ليه؟! لان دول قدوات زي الإمام أحمد بن حنبل في معجزة خلق القرآن كانوا بيربطوه في حمار ويجروا الحمار في السوق مينفعش إنه يتراجع ليه؟ لأن الناس كلها مستتية هيقول إيه عشان تمشي وراه قدوات يجب عليها الثبات لتثبيت لله وحده سبحانه وتعالى "ثم جيء بجليس الملك حبيبه أنتيمك فقيل له إرجع عن دينك فأبى فأمر بالمنشار بجليس الملك صديق عمرك أنتيمك تشقه نصين اه أشقه نصين عشان إيه؟ عشان الملك، ثم أمر بالغلام فقيل له إرجع عن دينك فأبى فأمر بفرقة من أصحابه قام الملك جايب شوية من جنوده يعني فقال لهم إذهبوا به طب ما نشروش ليه؟ أصل الناس عارفاه فمش هينفع لازم يتعمل معاه تعامل تاني فقيل: إذهبوا به إلى جبل كذا وكذا حتى إذا وصلت إلى ذروة الجبل أول ما توصلوا فوق خلوه يبص كده هيتلقى الجبل تحتيه يتربع فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه هيقول بقا ده راح يسبح ويعمل الطقوس بتاعته دي وقام واقع من على الجبل الشياطين وقعته ولا الآله بتاعتنا أنتقت منه وقامت موقعاه موته طبيعية شكلها طبيعي "فإذا بلغتم ذروته فإذا رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا وصعدوا به إلى الجبل" قضية خطيرة جدا فقال: هاه قال إيه؟ لاا مش هرجع عند ديني يالا إرموه" اللهم إكفنيهم بما شئت "التوكل على الله" فزلزل الجبل فرجف بهم فسقطوا وعاد الغلام إلى الملك "بصو يا إخوانا الواحد حاسس إن فولت من دماغه هيطير من جاء يمشي إلى الملك دي عايز يقتلك راجع له ليه؟ أنا صاحب رسالة مش قضيتي إنني أنجو قضيتي إن الناس تلتزم" فقال له الملك ما فعل بأصحابك" أصحابي يا نصاب!! دول جنودك هو أنت لما شكيت إنهم ماتوا بقوا صحابي أنا وبتنسبهم لي أنا؟ "قال كفانيهم الله" كفانيهم الله؟ هو ربنا مستجيب الدعاء كده هو اللي شغال في الدعوة ربنا بيستجيب له إزاااي؟ والكل يموت إلا هو "فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال إذهبوا به في سفينة حتى وسط البحر" في وسط البحر والموج مرعب "فإن رجع عن دينه وإلا

فأقذفوه فلما ذهبوا إنكفأت بهم السفينة" يعني إيه؟ يعني قالوله ارجع؟ لا جايين يرموه فقال اللهم إكفنيهم بما شئت" حديث جبالار فاتكفأت السفينة وعاد يمشي إلى الملك" الملك قال ماذا فعل أصحابك" أنت إنس ولا جن أنت مبتموتش ليه؟ أنت مفيش فيك فايده أنت بتعمل إيه؟! قال له الغلام "إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به" شوف الملك بقى حته حشرة قدامه شوفتوا الحق بيدي قوة لأصحابه أد إيه؟ والنصرات الغيبية من الله منزلتة أد إيه وإجابة الدعاء والحفظ من الله لأهل الدعوة إلى الله وأهل اليقين في قدرة الله منزلتة أد إيه؟! "إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به" عايز إيه؟ أعملك إيه؟ قال "تجمع الناس في صعيد واحد" لم المملكة كلها خلي الناس كلها تتفرج في صعيد واحد في مكان واحد مكان مستوي كل الناس تعرف تشوفني فيه "ثم إصلبني على جذع شجرة" وبعد كده علقني كده على شجرة عالية والناس تشوفني وأنا مصلوب شايفين اللي كان بيكلهم عن ربنا واللي كان بيداوي الأكمه والأبرص مصلوب يعني الملك لولا إن مكنتش قدامه حيلة مكنتش وافق على المنظر اللي الناس كلها فيه ده "ثم تصلبني على جذع شجرة ثم تأخذ سهم من كنانتي" مش من كنانتك أنت طب ما أنت الأسهم بتاعتك زي الجنود بتاعتك فالصو مبتجيش حاجة "ثم تضعه في كبد القوس" تاخده كده تحطه في القوس "ثم تقول بإسم الله رب الغلام" طب الغلام ده إسمه أحمد ولا محمد؟ ملوش إسم الناس كلها أمنت بسببه محدش ذكر إسمه تجرد جبار يا إخوانا القضية أن يعلو ذكر الله في القلوب مش القضية أن تعلو أسماءنا إحنا في القلوب "ثم تقول بإسم الله رب الغلام ثم تضرب بالسهم فإنك حينئذ قاتلي" شيخ الاسلام ابن تيمية يقول "الغلام لم يضحى بشئ لأنه كان سيموت سيموت" كده كده ميت لكنه هو دل الناس على ربنا من طريقة الموت بتاعته ربنا جعل موته سبب لهداية البلد يعني يا إخوانا أحيانا موت الداعية هو سبب نشر الهداية مش لازم الداعية يعيش عشان الدين ينتشر الدين ما إنتشرش في البلد غير لما الجليس والراهب والغلام ماتوا ربنا قادر والناس كلها إتحرقت بعد كده والدين فضل برده في الأرض الله قادر "فجمع الناس في صعيد واحد ثم أخذ سهمًا من كنانته ثم وضعه في القوس ثم قال بإسم الله رب الغلام ثم ضرب فوق السهم في صدغه" السدغ ما بين العين والجفن هي مكنتش ضربة قاتله ولا حاجة "فوضع الغلام يده على صدغه فمات" أنا بحس وضع يده على صدغه دي يعني إيه؟ يعني بحس إنها عامله زي معاذ بن جبل رضي الله عنه لما جاله الطاعون حاجة صغيرة في إيده فكان يقبلها ويقول اللهم إن هذا لقليل وإنك تبارك في القليل أنا حاسس إن الغلام حاطط إيده كده وبيقول يارب بارك فيها ويبقى فيها شهادة في سبيلك يارب ما تحرمينش الموته دي تبقى موتي يارب "فماالت فقال الناس أمانا برب الغلام أمانا برب الغلام" الناس كلها أمنت منظر جبار يا إخوانا راجل الدين لما يببقى قدوة في حياته ومماته الناس عملت حاجة لو كانوا مجانين معندهاش الجراة برده إنهم يعملو كده لأنهم شافوا رجل الدين ضحى بعمره عشان الله "فأوتي الملك فقيل له أريت ما كنت تحذر والله قد وقع بك حذر كقد آمن الناس فأمر الملك" خلاص بقا بشار بقا "فأمر الملك فخذت الأخاديد في أفواه السكك الأخدود حاجة زي النيل كده حاجة عميقة كده وإضربت فيه النيران وأمر أن يقحموا فيه يالا إدخلي وإلا هنزوق في النار اللي هيثبت على دينه هيترمى في النار سبحان الله العظيم "ففعلوا منظر رهيب واحد بيحرق شعبه عشان قالوا لا إله الله ومنظر رهيب يا جماعة الموضوع رهيب أن نسبة الثبات حتى 100% عشان كده القصة دي موجودة في السنة وموجودة في القرآن في سورة البروج من قدر هذه القصة عند الله سبحانه وتعالى 100% الثبات، حرقهم .. حرقهم ليه؟ زي ما إبراهيم قالو حرقوه زي ما خباب أوقدوا فيه نارا حرقوه حرقوا ظهره أهل الباطل تشابهت قلوبهم الغل اللي في قلوبهم مبيطفهوش غير النار والعياذ بالله عايزين يحرقوا الدين والعياذ بالله ده اللي في قلوبهم.

نهاية القصة يا إخوانا مفيش مشهد نجات ولا مشهد أنتصار ولا مشهد أنتقام بس ماتوا على لا إله إلا الله وهو ده الأنتصار المبين هو ده الأنتصار الناس دي يا إخوانا داخله النار زي اللي داخله الجنة زي مؤمن آل يس كده وهو داخل على الناس بيدعوهم إلى الله "إني أمنت بربكم فإسمعون"

نزلو عليه بالسكاكين مقطعيه **"قيل ادخل الجنة"** يعني هو ببسقط مؤمن آل يس بعد ما قطعوه وشرحوه قعدوا يطلعوا مصارينه وبطنه وامعائه من بطنه وبعد كده جاب بير ودفنوه فيه وعلى فكرة بيقال إنهم أصحاب الرس اللي يشوف المنظر قتلوهم حرقوهم قطعوهم وهم في الحقيقة في جنة الله **"يأليت قومي يعلمون"** المنظر خدعوك لكن من جوة منظر تاني خالص "حتى جاءت امرأة ومعا صبي لها ممكن جوزها مأسلمش ممكن جوزها ميت فتقاعدت رجعت لورا كده وخافت فقال لها الغلام يا أماه إثبتي فإنك على الحق الله الله الله يارب شوفوا يا إخوانا إبداع بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم آخر مشهد النبي قفل عليه مش مشهد الحرق آخر مشهد النبي قفل عليه مشهد المعجزة مشهد نطق الغلام بالحق في هذه اللحظة كأن المعجزة دي تثبت للقلوب كأن المعجزة دي تثبت لقلوب المؤمنين كما المرأة ثبت قلبها "وألقت بنفسها هي ورضيعها في النار" من أجل لا إله إلا الله ومن أجل دين الله سبحانه وتعالى قصة عظيمة قوي وقوية قوي قصة مليانة لطف الله قصة مليانة ثبات ناس بتكفر وناس بتتحرق والدين مستمر والناس ثابتة على دينها قصة مليانه قد إيه ربنا بيحب الدعوة إليه قصة مليانه تربية قصة مليانه يعني إيه بطولات ولازم يبقى في مربى وفي داعية قصة مليانه يعني إيه نازل للناس ونعالج مشاكل الناس ونحل مشاكل الناس بكلمة يارب ونربط أهل الأرض بالسماء قصة مليانه صمود جبار قصة عظيمة قوي يا إخوانا.

مقاصد سورة البروج إيه؟!

- 1- الثبات الرهيب إخراج ملتزم ثابت الذي لو قبض على الجمر لأصر على دينه إخراج الملتزم والملتزمة اللي دينهم أعلى عندهم من الدنيا
 - 2- علو الهمة في نصره دين الله عزوجل إذا كانت دي همة أهل الباطل في الحرق فليخرج الملتزم ذو الهمة العالية
 - 3- أن يتحول الملتزمون من مرحلة المعلومات إلى مرحلة المعاملات "القدوة" هي اللي بتخلي الناس تصدق عن الدين مش الكلام عن الدين.
 - 4- التجرد العظيم شوفتوا الساحر كان متجرد إزاي؟ شوفتوا أهل الباطل متجردين إزاي؟ "هل أتاك حديث الجنود" يبقى التجرد إحنا أولى بالتجرد مش مهم شهرتنا المهم الحق يستمر.
 - 5- شأن الطريق إن الطريق مش مجرد يا إخوانا عبادات وأخلاق في حاجة إسمها صراع بين الحق والباطل يجب أن نقبلها.
 - 6- الأمل وعدم اليأس .. شوفوا بعد ما حرقوا المؤمنين الدين إستمر.
 - 7- الثقة في الترقى لمن سلك هذا الطريق.. غلام وشوفوا بقى أية في الدنيا كلها إزاي؟ يا إخوانا الدين ده قوي اللي هعتنق المنهج ده ويعيش عشانه هيبقى إمام من أئمة الدنيا مين ابن مسعود قبل الإسلام؟ كان مين بلال قبل الإسلام اللي عملهم هو الدين هتعتنقوا الدين الدين هيخليكوا أبطال بإذن الله سبحانه وتعالى.
- من أراد الطريق فعليه بالفهم العريق والاتصال الوثيق وأنوار التطبيق.. اللي عايز مفاتيح فهم القرآن اللي عاوز كل سورة من سور القرآن تفتح له أنوار في حياته فعليه بالاتصال الوثيق والفهم العميق زي ما شرحنا كده في التلت مرات بإذن.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>